

سر صناعة الإعراب

ولا وفاق فإن سبيلك إذا صحت لك الدلالة أن تتعجب من عدول من عدل عن القول بها ولا تستوحش أنت من مخالفته إذا ثبتت الدلالة بصد مذهبه ألا ترى أنهم قضوا بزيادة اللام في ذلك وهنالك وعبدل وإن لم تكثر نظائر هذا فكذلك يقضي بزيادة الهاء في هجرع وهبلع وهركولة وأمّهات لقيام الدلالة على ذلك ولعمري إن كثرة النظير مما يؤنس ولكن ليس إيجاد ذلك بواجب فاعرف هذا وقسه .

فأما الهاء في إياه فهي على مذهب أبي الحسن حرف جاء لمعنى الغيبة كما أن الكاف في إياك عنده حرف جاء لمعنى الخطاب وقد تقدم القول على صحة ذلك في حرب الكاف فارجع إليه تره